[46] وأما قول لبيد: فغدت كلا الفرجين تحسب انه * مولى المخافة خلفها وامامها يريد: أنه أولى موضع أن يكون فيه الخوف) (1). ترجمة الجوهري 1 - أبو منصور الثعالبي: (كان الجوهري من أعاجيب الزمان، وهو امام في اللغة، وله كتاب الصحاح..) (2). 2 - الذهبي: (والجوهري صاحب الصحاح، أبو نصر اسماعيل بن حماد التركي اللغوي، احد أئمة اللسان، وكان في جودة الخط في طبقة ابن مقلة ومهلهل، اكثر الترحال، ثم سكن بنيسابور..) (3). 3 - السيوطي: (اسماعيل بن حماد الجوهرى صاحب الصحاح، الامام أبو نصر الفارابى. قال ياقوت: كان من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلما، وأصله من فاراب من بلاد الترك وكان اماما في الادب واللغة، وخطة يضرب به المثل لا يكاد يفرق بينه وبين خط ابن مقلة، وهو مع ذلك من فرسان الكلام والاصول.. وصنف كتابا في العروض ومقدمة في النحو، والصحاح في اللغة وهو الكتاب الذي بأيدي الناس اليوم وعليه اعتمادهم، احسن تصنيفه وجود تأليفه..) (4). 4 - السيوطي أيضا بعد أن ذكر كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابن

_____ 1) صحاح اللغة وتاج العربية: ولى. 2) يتيمة الدهر للثعالبي. 3) العبر حوادث سنة 398. 4) بغية الوعاة 1 / 446.

_____